بعد 43 عاما.. إيران تبحث عن النهائي الأول أمام اليابان

منتخب إيران قدم عروضا قوية في كأس الأمم الآسيوية

تبحث إيران عن النهائي الأول منذ 43 عاما عندما تواجه اليابان، المتوجة أربع مرات (رقم قياسي) في قمة مرتقبة بين الطرفين الافضل تصنيفا قاريا اليوم الاثنين في نصف نهائي كأس اسيا 2019 لكرة القدم في مدينة العين الإماراتية.

وتلعب في نصف النهائي الاخر الامارات مع قطر الثلاثاء في أبوظبي.

ومنذ تتويجها بلقبها الثالث في كأس آسيا عام 1976، فشلت ايران في عبور نصف النهائي في خمس محاولات كان آخرها في 2004 عندما خسرت امام الصين بركلات الترجيح. لكن بعد 15 عاما يعود «تيم ميلي» الى نصف النهائي وهو أكثر ثقة بعبور«الدور المنحوس»، بعد النتائج اللافتة التي حققها في النسخة الحالية بأربعة انتصارات وتعادل وحيد وتسجيل 12 هدفا وبقاء شباك حارس مرماه علي رضا بيرانفند نظيفة.

وقال بيرانفند الذي كان تصدى لركلة جزاء سددها العماني أحمد مبارك (كانو) في دور الـ16، «المستوى المميز الذي ظهرت به في المباريات السابقة والحفاظ على نظافة شباكي، لم يأت سوى بالاجتهاد في التدريبات وسعي دائم لتطوير مستواي، وآمل بأن أواصل بنفس المستوى في مباراة اليابان». وتابع حارس مرمى بيرسيبوليس «تركيزنا حاليا على اليابان لتجنب أي عثرة أمامها ونحقق بعدها هدفنا في أن نكون أبطالا، وخصوصا أننا منتخب مؤهل لذلك، ويملك الادوات المناسبة لتحقيق هذا الطموح».

من جهته، يتطلع علي رضا جهانبخش جناح برايتون الانكليزي الى صنع التاريخ مع منتخب ايران، وقال لموقع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم «نأمل في أن نذهب أبعد من ذلك (نصف النهائي) اليابان لديها فريق قوي للغاية، ولكننا نأمل ان نتمكن من صنع التاريخ».

ويتعين على جهانبخش وسردار ازمون مهاجم روبن كازان الروسي صاحب أربعة اهداف القيام بجهود مضاعفة لتعويض غياب مهدي طارمي الذي سجل ثلاثة اهداف بسبب الايقاف.

كيروش يحذر

وبعد خروج استراليا التي تحتل المركز الثاني آسيويا في تصنيف الاتحاد الدولي «فيفا» وكوريا الجنوبية الرابعة، لم يبق في النسخة الحالية ضمن المصنفين الاربعة الاوائل قاريا سوى ايران الاولى واليابان الثالثة اللتين ستتواجهان في استاد هزاع بن زايد بمدينة العين، للمرة الاولى في نصف النهائي والرابعة في تاريخ البطولة بعد نسخ 1988 (صفر–صفر) و1992 (1–صفر لليابان) و2004 (صفر–صفر).

وحذر البرتغالي كارلوس كيروش الذي يقود ايران منذ 2011 وينتهي عقده معها بعد البطولة، من التوقعات المسبقة التي ترشح فريقه لاحراز اللقب الغائب عنه منذ 43 عاما.

وقال كيروش الذي اختبر في 2015 الخروج من ربع النهائي أمام العراق بركلات الترجيح رغم تميز فريقه في الدور الاول وحصد العلامة الكاملة، «فوز ايران باللقب لن يكون سهلا لوجود ثلاثة منتخبات اخرى تأهلت الى نصف النهائي وجميعها قوية وتستحق التتويج».

وظهر منتخبا ايران واليابان بشكل مختلف في النسخة الحالية، الأول بوجه هجومي كاسح ودفاع مميز، في حين افتقر الثاني لتقدم مريح في مبارياته، بعدما حقق خمسة انتصارات بفارق هدف وحيد، منها ثلاثة بنتيجة 1–صفر، وسجل ثمانية اهداف ودخل مرماه ثلاثة.

ورغم ذلك، فان لاعب وسط اليابان واتارو إندو يرى في الامر ايجابية لصالح فريقه وليس العكس.

وقال ايندو «أعتقد بأن الطريقة التي نسيطر بها على المباريات بعد التسجيل جيدة حقا فنحن قادرون على اللعب مع التحكم بشكل جيد للغاية بالمجازفة، كفريق نستطيع تحديد الطريقة التي نريد أن تلعب بها المباريات خصوصا في الجانب الدفاعي».

وإلى جانب الثقة، تتسلح اليابان بسجل مثالي في نصف النهائي، حيث لم يسبق لها أن خسرت في هذا الدور سوى مرة واحدة امام السعودية 2–3 في 2007، وعبرته في أربع مناسبات أخرى في طريقها لاحراز اللقب اعوام 1992 و2000 و2004 و2011.

سردار أزمون وعودة لإثبات الذات

بعمر الثالثة والعشرين، أعلن الإيراني سردار أزمون اعتزاله كرة القدم الصيف الماضي تحت وطأة الانتقادات، بيد أن المهاجم الرشيق عاد ليقود إيران إلى نصف نهائي كأس آسيا حيث تواجه اليابان.

ولم يسجل أزمون في ثلاث مباريات لإيران في المونديال الروسي الأخير ليودع منتخبه دور المجموعات، فانهالت عليه الانتقادات «تغلبت والدتي على مرض خطير وكنت سعيدا لذلك... للأسف ساءت حالتها بسبب إهانات البعض وقسوتهم تجاهي وتجاه زملائي. وجدت نفسي في وضع صعب يحتم علي الاختيار بين المنتخب ووالدتي فاخترت والدتي».

بدأ أزمون مشواره مع منتخب إيران بعمر التاسعة عشرة، فشُبِّه بميسي وزلاتان إبراهيموفيتس، ثم لعب دوراً رئيسياً في إيصال إيران إلى المونديال الأخير بتسجيله 11 هدفاً في 14 مباراة، لكن المدرب البرتغالي كارلوس كيروش وضع حداً لخيبة اللاعب في روسيا عندما أقنعه في أكتوبر الماضي بالعودة إلى صفوف المنتخب.

وأشار كيروش قبل أيام إلى حادثة أزمون: «لن أذكر علنا تفاصيل ما حصل بعد روسيا، كان موضوعاً تعاطيت فيه مع الاتحاد، قلت لهم آنذاك أن التعليقات تجاه بعض اللاعبين لم تكن مقبولة أو محترمة. وكاد هذا الأمر يعرض منتخب إيران لخطر جدي».

وتوجه كيروش للصحفيين قائلاً: «أنتم مدركون تماماً لهذا الأمر، يجب أن تكونوا مسؤولين في الدفاع عن منتخبكم».

ويقدم أزمون المتنقل بين ناديي روبن كازان وروستوف الروسيين برغم الحديث في بداياته عن تهافت الأندية الإنكليزية عليه، بطولة مميزة مع إيران فسجل ضد اليمن وثنائية ضد فيتنام ثم في مرمى الصين في ربع النهائي حيث لعب دور الممرر أيضاً لمهدي طارمي.

وروى بعد مواجهة الصين الأخيرة: «نحن فريق موحد في الإمارات ونعمل سوياً للفوز في المباريات. في الهدف الأول، وجدت أنّ مهدي خال من الرقابة فأرسلت الكرة له. سأمرر الكرة مجدداً لأي زميل خال من الرقابة».

وتابع: «يجب أن نركز على الفوز ضد اليابان ونحن نعرف جيداً مدى قوتها. نحن في حاجة إلى مشجعينا للقيام بذلك».

من الكرة الطائرة إلى روسيا

ولد اللاعب التركماني الأصل في عائلة رياضية، فوالده خليل يعتبر أسطورة في لعبة الكرة الطائرة. بعمر الثالثة عشرة تعين عليه الاختيار بين اللعبتين إذ استدعاه منتخب الكرة الطائرة تحت 15 سنة، لكنه رفض العرض واختار طريق كرة القدم.

استدعي أزمون بعمر السابعة عشرة إلى منتخب ايران تحت 21 سنة للمشاركة في دورة في روسيا، وهناك لفت أنظار كشافة روبن كازان إذ أنهى البطولة هدافاً مع 7 محاولات ناجحة في 6 مباريات. انتقل إلى روسيا حتى قبل أن يركل كرة واحدة في المسابقات الاحترافية في إيران، في وقت كان فريقا الاستقلال وبيرسيبوليس يعرضان عليه الدفاع عن ألوانهما.

يعدّ أزمون الذي اكتسب خبرة دوري أبطال أوروبا وسجل في مرمى بايرن ميونيخ الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني في 2016، نقطة الارتكاز في هجوم منتخب إيران مع العائد من الإصابة علي رضا جهانبخش لاعب برايتون الإنكليزي.

لكن العلاقة بين أزمون ومشجعي المنتخب تبدو حساسة دائماً فطالبها بخفض سقف التوقعات خلال البطولة الحالية «يجب أن يساعدنا الجمهور على الفوز لكن التوقعات تضعنا تحت الضغوط. مثلاً مباراة ضد العراق (بعد ضمان التأهل إلى دور الـ16) لم تكن مهمة لكن الجمهور والإعلام استفزوا اللاعبين».

وفي ربع النهائي، ارتكب مدافعو الصين أخطاء قاتلة سمحت لإيران بالخروج فائزة بثلاثية، لكن المدرب كيروش أشاد بضغط لاعبيه على دفاع الخصم لانتزاع الكرات والتسجيل، وهي إحدى ميزات أزمون، فضلاً عن تحركاته بذكاء ورأسياته على طريقة ارتقاء لاعبي الكرة الطائرة.

لكن مسيرة أزمون تشوبها الغرابة، فبعد تركه إيران يافعاً من بوابة سيباهان وارتباط اسمه بأندية عملاقة مثل ليفربول الإنكليزي، علق سبع سنوات في الدوري الروسي، وترددت أخيراً أخبار عودته إلى إيران للعب مع نادي تراكتور سازي.

مبخوت يمنح «الأبيض» التفوق على منافسيه

نجم الامارات علي مبخوت

تحدت الإمارات كافة التوقعات وتأهلت للدور قبل النهائي في كأس آسيا لكرة القدم وفي ظل استمرار قدرة المهاجم علي مبخوت على هز الشباك سيكون من الصعب استبعاد احتمال نجاحها في التتويج بأول لقب قاري لها في البطولة التي تستضيفها على أرضها.

ولم يقدم فريق المدرب الإيطالي ألبرتو زاكيروني أداء قوياً يكفي لإشعال حماس جماهيره في دور المجموعات، بعد التعادل مع البحرين وتايلاند والاكتفاء بتحقيق انتصار واحد فقط على منتخب الهند.

وفي دور الـ16 احتاجت الإمارات إلى ركلة جزاء احتسبت في الوقت الإضافي لتتجاوز قرغيزستان ثم كان من المتوقع أن تودع البطولة من دور الثمانية عندما واجهت منتخب أستراليا حامل اللقب في العين أمس الجمعة.

وظل التعادل مهيمناً على المباراة حتى الدقيقة 68 حين استغل مبخوت خطأ دفاعياً من ميلوش ديجنيك ليضع الكرة في الشباك بعد مراوغة مات رايان حارس أستراليا ليسجل هدف المباراة الوحيد وهدفه الرابع في البطولة.

وهذا هو الهدف التاسع لمبخوت في كأس آسيا إجمالاً بعد أن فاز بلقب هداف البطولة في النسخة التي استضافتها أستراليا قبل 4 سنوات برصيد 5 أهداف، وكان هذا الفوز على أستراليا بمثابة تحذير واضح للطرف الآخر لمباراة الدور قبل النهائي.

وقال زاكيروني: «يتفق الجميع أن مبخوت مهاجم من طراز رفيع كما أنه لاعب كبير، كان أداؤه رائعاً في المباراة (أمام أستراليا)، نعتمد على الأداء الجماعي للفريق لكن هدفه كان حاسماً وحول مسار المباراة كلها».

ونجح زاكيروني، الذي قاد اليابان للفوز بكأس آسيا في 2011، في إسكات الأصوات المنتقدة له في الفترة التي سبقت البطولة وأشاد أمس الجمعة، بفريقه الذي يملك «شخصية البطل».

وقال: «أنا مدرب عملي ومستعد دائماً لمواجهة أي انتقادات، مهمتي هي البحث والعثور على طريقة مستقرة للعب ودوري كمدرب هو تحقيق أقصى استفادة من العناصر الموجودة في التشكيلة حالياً مع اللعب بطريقة متوازنة دفاعاً وهجوماً».

وأضاف: «كان علينا أن نلعب بشكل جماعي (أمام أستراليا)، أهم شيء هو أن اللاعبين كان لديهم ثقة في المدرب وأنهم يفهمون طريقتي في اللعب، إنهم لاعبون بحق وأظهروا مهاراتهم وكفاءتهم من أول دقيقة لآخر دقيقة في المباراة».

ويأمل المدرب الإيطالي في احتشاد جمهور كبير في أبوظبي الثلاثاء المقبل، مع سعي الإمارات للتأهل للمباراة النهائية ومعادلة أفضل سجل لها في البطولة حين خاضت النهائي في النسخة التي استضافتها في 1996.

ويبدو اللاعبون أيضاً غير مهتمين بشكل واضح بما يوجه إليهم من انتقادات بسبب طريقتهم العملية في الأداء.

وقال مبخوت لوسائل إعلام محلية: «لا نهتم بما يقال عن تراجع مستوانا وسوء عروضنا، نصب كل اهتمامنا على ما يجب أن نؤديه على أرض الملعب».

النجم الساحلي يضع قدماً في نصف نهائي البطولة العربية بثنائية أمام الرجاء المغربي

لقطة من المباراة

فاز فريق النجم الساحلي على مضيفه الرجاء البيضاوي بهدفين دون رد في المباراة التي أقيمت على ملعب مولاي عبد الله بالرباط، في ذهاب الدور ربع الهائي من كأس زايد للأندية العربية.

وجاء هدفا النجم الساحلي عن طريق إيهاب المساكني وفراس بالعربي في الدقيقتين 56 و90.

وبدا واضحا مع انطلاق المباراة، أن الرجاء حاول الضغط من البداية، غير أن الانتشار الجيد للاعبي النجم، لم يسمح للفريق المضيف بالوصول إلى مرمى الحارس مكرم البديري.

وبدأت الخطورة في المباراة عن طريق تحرك زكرياء حدراف من الجهة اليسرى، ثم تمرير كرة جيدة داخل منطقة الجزاء، ولكنها مرت دون متابعة.

وبحث محسن ياجور، مهاجم الرجاء، عن استغلال الحلول الفردية، لكن الحضور الجيد للدفاع التونسي، منعه من التهديد.

هدد الرجاء مرمى النجم الساحلي مع بداية الشوط الثاني من ركلة ثابتة، حيث وصلت الكرة إلى بانون لكن رأسيته لم تكن دقيقة لتسكن الشباك.

وفي الدقيقة 50، استغل العريبي خطأ المدافع بانون الذي تأخر في إبعاد الكرة، ولكنه تباطأ في التسديد.

وسجل النجم الساحلي الهدف الأول له عن طريق تمريرة عميقة داخل منطقة الجزاء قوبلت بخروج خاطئ للحارس بوعميرة، لتذهب الكرة إلى إيهاب المساكني الذي أسكنها في المرمى بالدقيقة 56.

ولجأ خوان كارلوس جاريدو، مدرب الرجاء إلى نجم الفريق عبدالإله الحافيظي الذي أدخله بدلا من المدافع إلياس الحداد في الدقيقة 60.

وفي الدقيقة 70، حصل الرجاء على فرصة خطيرة، حيث مرر بوطيب الكرة إلى بانون داخل منطقة الجزاء، والأخير سدد بقوة، لكن الكرة اصطدمت في القائم.

ورد النجم الساحلي بفرصة خطيرة عن طريق رأسية الشيخاوي، ولكنها لم تسكن الشباك.

وأشرك روجيه لومير، مدرب النجم، فراس بالعربي بدلاً من إيهاب المساكني في الدقيقة 77، لتنشيط فريقه.

وعاد النجم الساحلي للخلف، من أجل الحفاظ على تقدمه، واعتمد على الهجمات المرتدة.

ورغم ضغط الرجاء في الدقائق الأخيرة لإدراك التعادل إلا أن بالعربي نجح في إضافة الهدف الثاني بالدقيقة 90 عن طريق تسديدة قوية، ليقتنص الفريق التونسي فوزًا ثمينًا يقربه من التأهل إلى المربع الذهبي.

غولدن ستايت يواصل التحليق عالياً في الـ«NBA»

لقطة من مباراة غولدن ستايت ووريرز وبوسطن سلتيكس

واصل غولدن ستايت ووريرز، بطل الموسمين الماضيين، التحليق عاليا بفوز عاشر توالياً هو الـ12 في آخر 13 مباراة، بعد تغلبه على مضيفه بوسطن سلتيكس 115–111 السبت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

ورفع ووريرز، الفائز باللقب ثلاث مرات في آخر أربعة مواسم بقيادة النجم السابق ستيف كير الذي بدأ مسيرته التدريبية بعد اعتزال اللعب مباشرة مع هذا الفريق، رصيده الى 35 فوزا مقابل 14 خسارة في صدارة المنطقة الغربية، ولا يتفوق عليه في البطولة سوى متصدر الشرقية ميلووكي باكس (35 مقابل 12).

في المقابل، تلقى سلتيكس، خامس المنطقة الشرقية والذي لا يقرب جانبه عادة على أرضه، الهزيمة الرابعة في آخر 10 مباريات، والـ19 منذ بداية الموسم مقابل 30 فوزا.

وخاض الفريقان مباراة متقاربة وشبه متكافئة على مختلف المستويات، فتقدم ووريرز في الربعين الأول (29–26) والثالث (29–25)، وسلتيكس في الثاني (33–32) والأخير (27–25).

وكذلك الحال بالنسبة الى اللاعبين حيث برز ثلاثي ووريرز: كيفن دورانت (33 نقطة و9 متابعات)، وستيفن كوري (24 نقطة) وكلاي طومسون (21)، وساعدهم في المهمة ديماركوس كازنس (15 نقطة و8 متابعات) ودرايموند غرين (11 متابعة و8 تمريرات حاسمة).

وسجل لسلتيكس الثلاثي المؤلف من كايري إيرفينغ (32 نقطة مع 6 متابعات و10 تمريرات)، آل هورفورد (22 نقطة مع 13 متابعة) وجايسون تاتوم (20 نقطة).

وأعرب كوري عن قناعته ب«أننا وجدنا خطا تصاعديا ما. نحن نحسن تدوير الكرة، ندافع بشكل أفضل ونتخذ أفضل القرارات».

وهذا الامر تثبته بالفعل الأرقام والاحصائيات، إذ لم يكن رجال كير قبل شهرين في مثل ما هم عليه الآن. ففي نوفمبر، تلقى البطل أربع هزائم متتالية ثلاث منها على أرضه، بينما حقق الفريق في الفترة الأخيرة 12 فوزا في 13 مباراة.

وتخطى ووريرز عقبة كبيرة بفوزه على ستلتيكس الذي كان مرشحا أن يلتقيه في الدور النهائي في يونيو 2019، وتبين الاحصائيات أيضا أنه يملك في الفترة الراهنة أفضل خط هجوم وثالث أفضل خط دفاع.

وقال كير «كانت مبارزة قوية مع فريق جميل جدا، وتستحق أن تكون مباراة في البلاي أوف (الأدوار الاقصائية). كان علينا القتال حتى الثانية الأخيرة».

وحقق كير الفوز الـ300 في 377 مباراة، وهو ما لم يحققه سابقا أي مدرب في البطولات الأميركية الأربع الكبرى (كرة القدم الأميركية، البيسبول، الهوكي على الجليد وكرة السلة).

ويبتعد ووريرز في صدارة الغربية بفارق كبير عن مطارده دنفر ناغتس الذي قاده الصربي نيكولا يوكيتش العائد من الإيقاف مباراة واحدة لسوء سلوكه خلال عراك بين زميل له ولاعب من يوتا جاز مطلع الأسبوع، الى فوز عريض على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 126–110، هو الـ33 مقابل 15 خسارة.

وحقق يوكيتش «تريبل دابل» بتسجيله 32 نقطة مع 18 متابعة و10 تمريرات حاسمة)، وكان نجم المباراة المطلق متفوقا على ثلاثي فيلادلفيا دجي دجي ريديك (22 نقطة)، كوري بورير (20 نقطة) وبن سيمونز (19 نقطة و12 متابعة).

أعاد ممفيس غريزليز الوصل مع الفوز بعد فترة امتدت لأكثر من أسبوعين تعرض خلالها لثماني هزائم متتالية، بتغلبه على ضيفه انديانا ويلز 106–103.

وحسم ممفيس نتيجة اللقاء في الشوط الأول بتقدمه بفارق 11 نقطة 51–42 (الربع الأول 24–19، والثاني 29–23)) قبل أن تميل الكفة لمصلحة الضيف في الثاني ليقلص الفارق النهائي الى ثلاث نقاط (الربع الثالث 27–25، والأخير 34–28).

واستفاد غريزليز من غياب افضل مسجل في صفوف انديانا فيكتور أولاديبو حتى نهاية الموسم بداعي الإصابة، فتألق الثلاثي مايك كونلي (22 نقطة و11 تمريرة حاسمة)، جارن جاكسون جونيور (20 نقطة) والإسباني مارك غاسول (18 نقطة و7 متابعة).